

التعاون المشترك

تضمنت الاتفاقية الثالثة بين السوق المشتركة واسرائيل تحديداً لمجالات التعاون فيما بينها، وهو يمثل عنصراً جديداً بالمقارنة باتفاقية العام ١٩٧٠. فقد اعتبر هذا التعاون عاملاً مكملاً لعلاقات التبادل التجاري. ولتحقيق هذا الهدف، فقد تمّ، بمقتضى الاتفاقية، تكليف اللجنة المشتركة بالبحث في سبل وأساليب دعم وتنمية وتنويع التجارة، وتسهيل نقل التكنولوجيا، وبراءات الاختراع، وتشجيع الاستثمارات الخاصة، ودعم علاقات التعاون بين صناعات السوق المشتركة واسرائيل وفي المجالات ذات الاهتمام المشترك للطرفين، مع الاخذ في الاعتبار التطورات التي تطرأ على السياسات الاقتصادية للسوق.

بروتوكول التعاون بين اسرائيل والسوق المشتركة: ولقد تم توسيع نطاق التعاون بين الطرفين بشكل أكثر تفصيلاً في بروتوكولين منفصلين عن الاتفاقية، تمّ التوقيع عليهما بالاحرف الاولى، في العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦، وتمّ توقيعهما، بصفة نهائية، في الثامن من شباط (فبراير) ١٩٧٧. ويتعلق البروتوكول الاول بالتعاون الاقتصادي والفني؛ والبروتوكول الثاني يختص بالتعاون المالي. واعتبر هذان البروتوكولان مكمّلين للاتفاقية الثالثة، هما واعلانات أخرى للنوايا تمّ تبادلها بين الطرفين لتأكيد التعاون فيما بينهما. واشتمل احد اعلانات النوايا على استعداد السوق المشتركة لدراسة امكان مشاركة اسرائيل في مشروعات معينة تتعلق بالتعاون العلمي والتكنولوجي مع دول السوق، والتي تخطط لاقامتها مع دول العالم الثالث الاخرى. واشتملت المجموعة الثانية من اعلانات النوايا على استعداد اسرائيل لتقديم عروض محدّدة في مجال التعاون العلمي والتكنولوجي، وكذلك التعاقد بين المؤسسات العلمية الاسرائيلية ومراكز البحث العلمي في دول السوق.

بروتوكول التعاون الاقتصادي والفني: يستند هذا البروتوكول الى نص المادة ١٨ من الاتفاقية الثالثة بين السوق المشتركة واسرائيل. ونصّت هذه المادة على ان «تقوم كل من السوق المشتركة واسرائيل (كعامل مكمّل للتجارة فيما بينهما) باقامة علاقات تعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك لكل منهما. ولتحقيق هذا الهدف تقوم اللجنة المشتركة بالبحث في سبل ووسائل دعم تنمية وتنويع التجارة، وتسهيل نقل المعرفة الفنية، وتشجيع استثمارات القطاع الخاص والعلاقات الخاصة بالتعاون بين الصناعات القائمة في كل من اسرائيل ودول السوق».

وفي خلال الاجتماع الاول للجنة المشتركة، الذي عقد في اسرائيل، في السابع من حزيران (يونيو) ١٩٧٦، طلبت اسرائيل احلال المادة ١٨ من الاتفاقية الثالثة في بروتوكول ينضمّن بياناً تفصيلاً بكل أوجه التعاون الاقتصادي والفني بين الطرفين. وقد استجابت السوق المشتركة لهذا الطلب، ووافقت على ابرام بروتوكول للتعاون الاقتصادي والفني، بحيث يتضمّن هذا البروتوكول النص على ان يكون الهدف من التعاون بين السوق واسرائيل هو تحقيق الدعم للمجالات التالية، على وجه التحديد:

١ - تنمية الانتاج والمرافق الاساسية الاقتصادية لاسرائيل، لا سيما في مجال تشجيع الاقتصاديات المتكاملة والتصنيع (المادة الرابعة من البروتوكول).

٢ - الترويج لصادرات اسرائيل في دول السوق.